

باب الطقوس

آداب خاصة بالهيكل والمذبح¹

1- لا يجوز دخول الهيكل إلا لخدام المذبح أي لرتب الكهنوت ودرجات الشمامسة.

ومن هنا كان السبب في عدم دخول المرأة إلى الهيكل.

وهنا أيضًا تواجهنا مشكلة المصورين في مناسبات الأعياد والسيامات وغيرها، ويحتاج الأمر إلى حل.

2- لا يجوز في القداس الإلهي أن تدخل إلى الهيكل، سوى قربانة واحدة هي (قربانة الحمل). أما طبق القربان الخاص بالحمل فيظل دائمًا خارج الهيكل، سواء قبل القداس أو بعد اختيار (الحمل)

3- لا يجوز لأحد أن يعطي ظهره للمذبح، ولا أن يركن بيده أو بجسمه عليه. بل يكون واقفًا حوله بخشوع.

4- المفروض أن رجال الكهنوت (غير الكاهن الخديم) يقفون على يمين المذبح...

5- ينبغي أن يكون المذبح مرتبًا، ولا تلقى عليه أوراق كيفما اتفق، كأوراق طلب الصلاة، التي يمكن أن توضع في مظروف خاص تحت كرسي الكأس. كذلك يجب وضع اللفائف والكتب بترتيب، والاحتفاظ بترتيبها.

6- لا يجوز الكلام والأحاديث داخل الهيكل، بل يقتصر الأمر على الصلاة فقط.

¹ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث - بمجلة الكرازة السنة السابعة عشر - العدد السادس والعشرون 30-6-1989م

7- يدخل الإنسان إلى الهيكل بقدمه اليمنى.

8- لا يجوز لأي إنسان فتح ستر الهيكل أو إسداله، إلا لرجال الكهنوت فقط. وعندما يفتح الأب الكاهن باب الهيكل أو يغلقه، يصلي قائلاً: "اجعل يا رب باب بيعتك مفتوحاً أمامنا في كل زمان وإلى آخر الأزمان. ولا تغلق باب بيعتك في وجوهنا".

9- يسجد المصلون أمام الهيكل عندما يدخلون الكنيسة. ويرتل المصلي قول المزمور: "أما أنا فبكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكلك المقدس"..

10- كذلك عندما يدخل الكاهن إلى الهيكل، يسجد قدام المذبح ويقبله.